



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد السابع والثمانون
(مايو 2023)

السنة التاسعة والأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (9504-2536)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقاس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي (الكلام) 21×13 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعتبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- تحصيل قيمة العدد من الباحث (نقدًا)، ويستلم الباحث عدد 6 مستلات من بحثه 5 منها (مجانًا) و (15) جنيه للمستلة السادسة الإضافية ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس-العباسية- القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: (+2) 01555343797 (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@asu.edu.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد السابع والثمانون - مايو ٢٠٢٣

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القبيني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ شيماء بكر وحدة النشر

د/ امل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

د. فاتن عوض

أ/ رشا عاطف

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق و مراجعة لغوية

د. تامر سعد الحيت

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة (المراسلات الخاصة) بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً لترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس 1 - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 87

عنوان البحث

الصفحة

LEGAL STUDIES

الدراسات القانونية

1. الإصلاح التشريعي في مجال الوسائل البديلة لتسوية المنازعات في سوق الاوراق المالية د. أشرف محمود إبراهيم محمد الضبع

ARABIC LANGUAGE STUDIES

دراسات اللغة العربية

2. مراثي أبي ذؤيب الهذلي في كتاب "مُنْتَهَى الطَّلَب من أشعار العرب" لابن المبارك دراسة موضوعية فنية الباحث/ صالح محمد موسى صالح

HISTORICAL STUDIES

الدراسات التاريخية

3. هينات تماثيل الخدم الجنائزي «تماثيل الأوشابتي» الباحثة / منى حسن أحمد حسن السيد

GEOGRAPHICAL STUDIES

الدراسات الجغرافية

4. المقومات الطبيعية والاجتماعية لتنمية السياحة البيئية المُستدامة في مملكة البحرين «دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية» الباحثة/ فاطمة عبدالرضا عبد العزيز ناصر

SOCIAL STUDIES

الدراسات الاجتماعية

5. الاتجاهات النظرية المفسرة للسلامة والصحة المهنية الباحثة/ زينب السيد جودة التهامي

- 262-204 .6 تأثير إساءة معاملة السياح على الجذب السياحي «دراسة
سوسيولوجية على بعض المقاصد السياحية بالقاهرة الكبرى»
د. أميرة عبدالعظيم فضل شنب

MEDIA STUDIES

الدراسات الإعلامية

- 312-265 .7 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التوعية الصحية للشباب الكويتي
بمخاطر كورونا
الباحث/ أحمد حمود مفضي الشمري

دراسات مكتبات ومعلومات

STUDIES OF LIBRARIES AND INFORMATION

- 360-314 .8 مؤشرات قياس مجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة
الباحث/ عمرو رمضان توفيق
- 382-362 .9 تحول المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى مكتبات ذكية
الواقع والمأمول
الباحث/ وسام مصلح

LINGUISTIC STUDIES

الدراسات اللغوية

- 28-1 .10 Des portraits égypto-romaines
«anonymes» identifiés leurs secteurs à
partir les bijoux
الباحثة/ مريم خالد سليمان عبد الوهاب

تحول المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية
المتحدة إلى مكتبات ذكية - الواقع والمأمول

**THE TRANSFORMATION OF PUBLIC
LIBRARIES
IN THE UNITED ARAB EMIRATES INTO
SMART LIBRARIES: CURRENT SITUATION
AND ASPIRATIONS**

الباحث/ وسام مصلىح

باحث دكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة عين شمس

**Researcher/ Wisam Musleh
PhD researcher in the Department of Libraries and
Information
Faculty of Arts, Ain Shams University**

wmouseh@yahoo.com



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحول المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى مكتبات ذكية من خلال معرفة واقع المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كذلك الكشف عن الدوافع الرئيسية لتحول المكتبات العامة نحو المكتبات الذكية والصعوبات والتحديات التي تواجه تحول المكتبات العامة إلى مكتبات ذكية بدولة الإمارات. ولقد ركز الباحث في الدراسة على عينة من المكتبات العامة الاتحادية والمحلية والبالغ عددها 27 مكتبة عامة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن مع ضم المكتبات العامة تتجه نحو بناء مكتبات ومراكز معلومات متقدمة، حيث يغلب عليها الطابع التكنولوجي والإلكتروني المتطور. ولقد تفاوتت الأوضاع في المكتبات العامة في مستوى النضج، حيث كانت 6% في مرحلة متقدمة و27% منها في مرحلة نامية و67% في مرحلة مبكرة. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة وجود جهة مركزية تقوم على إعداد المعايير التطويرية والتعاونية في تلك المكتبات، وإنشاء ائتلاف أو تحالف لهذه المكتبات لتتمكن من توحيد الجهود.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الذكية، المكتبات العامة، المكتبات الرقمية، الذكاء الاصطناعي، خدمات المكتبات العامة.

**Abstract:**

This study aims to transform public libraries in the United Arab Emirates into smart libraries by knowing the reality of public libraries in the United Arab Emirates, as well as revealing the main motives for the transformation of public libraries towards smart libraries and the challenges facing the transformation of public libraries into smart libraries in the Emirates. In the study, the researcher focused on a sample of 27 federal and local public libraries. The study reached a set of results: the most important of which is that most public libraries are moving towards building advanced libraries and information centers, where they are predominantly technological and advanced electronic. The conditions in public libraries varied in their level of maturity, as 6% were in an advanced stage, 27% were in a developing stage, and 67% were in an early stage.

One of the most important recommendations of the study is the necessity of having a central body based on preparing developmental and cooperative standards in those libraries and establishing a coalition or alliance for these libraries to be able to unify efforts.

Key words: Smart libraries, public libraries, digital libraries, artificial intelligence, public library services.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 المقدمة:

على مر العقود المكتبات العامة، تقوم بدورها الثابت والأساسي، وهو تلبية حاجة المجتمع من المعلومات، وتعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول التي تتقدم بخطى ثابتة نحو التحول للمدن الذكية، وتسعى المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها جزءاً من المدن الذكية أن تواكب تلك التطورات، ولقد قطعت خطوات نحو التحول الرقمي وتطوير الخدمات باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية. حيث يمكن أن تصبح المكتبات العامة مكتبات ذكية عن طريق وضع الاستراتيجية للتحول واستخدام أحدث أنواع التكنولوجيا، وتصميم الخدمات المناسبة، ورعاية المستخدمين، وتعليم أمناء المكتبات.

1/1 مشكلة الدراسة:

تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة تحولاً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي يعزز مكانتها في مصاف الدول المتقدمة. ففي شهر مايو من العام 2013، أُعلن عن إطلاق مبادرة تهدف إلى التحول نحو الحكومة الذكية. وترافق هذا الإعلان مع موجة عارمة من المبادرات والمشاريع، في كافة الجهات الحكومية على المستويين المحلي والاتحادي، والمكتبات العامة بدولة الإمارات تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المؤسسات الحكومية الذكية. ومن هنا، تبلورت فكرة البحث ومشكلته في السعي نحو معرفة مدى جاهزية المكتبات العامة بدولة الإمارات للتحول إلى مكتبات ذكية، والوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي تواجهها.

2/1 أسئلة الدراسة:

ولكي يمكن الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة، فإن الباحث سوف يجيب على



الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة من حيث (التكنولوجيا الذكية، والمباني الذكية، والخدمات الذكية، الأشخاص الأذكياء، والحوكمة الذكية)؟

2. ما الصعوبات التي تعيق عملية التحول إلى المكتبات الذكية؟

3. ماهي الوسائل التي يمكن اتباعها لتطوير المكتبات العامة بدولة الإمارات؟

3/1 أهداف الدراسة:

تدور أهداف الدراسة حول:

1. تقييم وضع المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة من حيث (التكنولوجيا الذكية، والمباني الذكية، والخدمات الذكية، الأشخاص الأذكياء، والحوكمة الذكية)

2. تحديد الصعوبات التي تعيق عملية التحول إلى المكتبات الذكية

3. الخروج بمقترحات وتوصيات تسهم في تطوير المكتبات العامة بدولة الإمارات.

4/1 أهمية الدراسة:

وتأتي أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت تحول المكتبات العامة إلى مكتبات ذكية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتأتي أهمية هذا البحث أيضاً من أنه أول بحث كرس لدراسة المكتبات العامة والاطلاع على واقعها من حيث (التكنولوجيا الذكية، والمباني الذكية، والخدمات الذكية، الأشخاص الأذكياء، والحوكمة الذكية)، والصعوبات والتحديات. ويؤمل من هذا البحث أن يقدم واقعا ملموسا عن المكتبات العامة في الإمارات للاستفادة منه في تطوير مستقبل هذه المكتبات والمساهمة في تحقيق رؤية الإمارات المستقبلية.

5/1 منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة، حيث يذكر (النجار، النجار، والزعبي، 2009) أنه المنهج الذي يعطي صورة واضحة عن الظاهرة قيد الدراسة.

6/1 مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة المكتبات الحكومية الاتحادية والمحلية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وبلغ عددها سبعة وعشرين مكتبة فرعية تابعة لأربع مكتبات رئيسية. فلا يوجد عينة في هذه الدراسة، وتمت دراسة كل مجتمع الدراسة، وقد ضمت هذه المكتبات كلا من المكتبات العامة لوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، مكتبات دار الكتب الوطنية دائرة الثقافة والسياحة بإمارة أبوظبي، ومكتبات دبي العامة بهيئة دبي للثقافة والفنون بإمارة دبي، ومكتبات الشارقة العامة بهيئة الكتاب بإمارة الشارقة، ومكتبة الأطفال التابعة للمجمع الثقافي في أبوظبي، ومكتبة دار الحكمة في الشارقة، ومكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، المشاركون في الدراسة هم المسؤولون عن المكتبات.

7/1 أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام قائمة المراجعة والمقابلة كأدوات للوصول إلى مجتمع الدراسة، وقد تم تصميم قائمة المراجعة بعد أن قام الباحث بفحص الدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تم تصميمها من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: تم تخصيصه لجمع بيانات عن مجتمع الدراسة، أما الثاني: خصص لقياس مستوى النضج لتحديد إمكانية التحول إلى مكتبات ذكية، والجزء الثالث: تضمن سؤالين حول الدوافع والصعوبات التي تواجهها المكتبات. ولقد قام الباحث بعملية التحقق من صلاحية قائمة المراجعة المستخدمة، ولقد تم عرضها على عدد من أساتذة علم المكتبات والمعلومات في



الجامعات العربية، وقد بلغ عددهم (5)، وقد تم الأخذ بأرائهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة.

8/1 المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية في هذا البحث باستخدام الإحصاء الوصفي. وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية، وكذلك المتوسط الحسابي.

9/1 الدراسات السابقة والمثيلة:

من خلال المسح لما كتب حول الموضوع وقف الباحث على عدة دراسات تتناسب وفكرة البحث وتصب بشكل وبأخر في مجاله الموضوعي، ومن أهم هذه الدراسات:

دراسة **Byung-Won Min** (Min, 2012) بعنوان "Next-Generation library information service-'smart library'" الجيل القادم لخدمة المكتبة والمعلومات "المكتبات الذكية": وتناول الباحث الجانب التقني من المكتبات الذكية، حيث إنه يقدم تصميمًا لنظام مكتبة قائم على الذكاء الاصطناعي والخدمات السحابية لتقديم الخدمات للمستفيدين. وفي دراسة مقدمة من قبل **Shiwei Wang** (Wang, 2013) بعنوان "The resource sharing and cooperative development of smart libraries in Asia" مشاركة المصادر والتعاونيات لتطوير المكتبات الذكية في آسيا: ويهدف هذا البحث إلى التعريف بمفهوم المكتبات الذكية، كما يتناول تطور هذا المفهوم في آسيا خصوصًا وأماكن أخرى حول العالم، كما ركز على الجانب التقني ومدى القدرة على مشاركة المعلومات والتعاون بين هذه المكتبات.

ودراسة أخرى للباحث **P.S. Aithal** (Aithal, 2016) وهي بعنوان "Smart library models for future generations" نماذج المكتبات الذكية للأجيال القادمة: وتتناول الجانب التقني للمكتبات الذكية، حيث يطرح الباحث نموذجًا لمكتبة رقمية وطنية على مستوى الدولة الواحدة، ثم تترابط هذه المكتبات على مستوى العالم، بحيث تشكل

مكتبة رقمية عالمية.

كذلك يوجد دراسة للباحث طلال الزهيري (الزهيري، 2016) وهي بعنوان "المكتبات الإلكترونية الذكية"، حيث ركز على أنه لا بد لنا للمختصين في مجال المعلومات النظر إلى أبعد من واقع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال العمل المكتبي، ومن المهم تأسيس ثقافة جديدة غايتها ليس تحقيق رضا المستفيد فحسب. وإنما رفع شعار (إسعاد المستفيد).

ومن خلال ما سبق، يمكن القول إن الدراسات السابقة، لم تتناول بعد تحول المكتبات العامة إلى مكتبات ذكية، ومن الملاحظ كذلك أن أيًا من هذه الدراسات لم تتناول المكتبات العامة في دولة الإمارات بدراسة مستقلة.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة:

1/2 مفهوم المكتبات الذكية:

من خلال المسح للأدبيات المنشورة لوحظ أنه يوجد تنوع في التعبير عن المكتبات الذكية. كما في الجدول أدناه:



الجدول 1 : تعريفات المكتبة الذكية من خلال أدبيات الموضوع

المصدر	التعريف
(Aittola et al., 2003)	المكتبة الذكية هي خدمة مكتبة متنقلة، غير مقيدة بالمساحة، مما يساعد المستخدمين في العثور على الكتب والمعلومات ذات الصلة.
(Miller et al., 2004)	تستخدم المكتبة الذكية ممارسات هندسة جودة البرمجيات بهدف تقليل احتمالية ارتكاب أخطاء في استخدام المكتبات وزيادة القدرة على تشخيص الأخطاء وتصحيحها.
(Yan, 2010)	تعد المكتبة الذكية نموذجًا لطريقة أكثر ذكاءً لتغيير طريقة التفاعل مع المستخدمين وأنظمة المكتبة باستخدام جيل جديد من تكنولوجيا المعلومات ؛ لتحسين الوضوح والمرونة والاستجابة للتفاعل والخدمات والإدارة الذكية.
(Wang, 2011)	المكتبة الذكية في جوهرها موجهة نحو الناس. التنمية المستدامة وراحة المستخدم من أهم أهدافها، وتهدف إلى تلبية متطلبات المعلومات المتزايدة للقراء.
(Wu, 2012)	تعد المكتبة الذكية بمثابة تطور أكثر تقدمًا للمكتبة الهجينة والمكتبة الرقمية. وتعمل المكتبة الذكية في بيئة إنترنت الأشياء، وتعتمد على تكنولوجيا الحوسبة السحابية والمعدات الذكية، وتقوم بعقد ارتباطات بين الكتب والكتب، بين الكتب والناس، بين الناس أنفسهم، لتقديم خدمات ذكية للمستخدمين.

ويمكن ملاحظة من الجدول السابق، أن جميع التعريفات اعتبرت المكتبات الذكية هي نموذج جديد للمكتبة. وأن أهم أهداف المكتبات الذكية هو تزويد المستخدمين بأفضل الخدمات من خلال استخدام التكنولوجيا، ولا يوجد تعريف شامل للمكتبات الذكية. وعلى ذلك، يمكن وضع تعريف إجرائي لغرض هذه الدراسة هو: أن المكتبات الذكية نهج شامل لتوفير خدمات مكتبة مخصصة ومتعددة الأوجه لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفة، والجمع بين التكنولوجيا الذكية، وخاصة التكنولوجيا الحسية والتعليم المستمر لأنماء المكتبات ورعاية مستخدمي المكتبة. وأن تطور إمكانياتها لامتلاك القدرة على التكيف الذاتي.

2/2 مكونات وركائز المكتبات الذكية:

بالنظر إلى تحليل البيانات حول مفهوم المكتبة الذكية في الأدبيات وطريقة استخدامه

في المكتبات، من الواضح جداً بأنه لا يوجد اتفاق كامل على شكل المكتبة الذكية، ولكن يمكن إيجاد مجموعة من المكونات المشتركة، ويمكن تصنيف هذه المسميات والمفاهيم المختلفة تحتها وهي تنقسم إلى ثلاثة مكونات وهي:



الشكل 1: تمثيل لمكونات المكتبة الذكية

الجدول 2: تعريف المكونات الأساسية للمكتبات الذكية

المكون	التعريفات
التكنولوجيا الذكية	هي عبارة عن تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ابتداء الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والبلوكشين، والطباعة ثلاثية الأبعاد.. وغيرها.
الخدمة الذكية	يجمع مفهوم الخدمات الذكية بين التحليل الذكي للبيانات وتحويل الخدمات التي تركز على المستخدم لتوفير قيمة مضافة لكل من مقدم الخدمة والعملاء.
الأشخاص الأذكياء	في بيئة المكتبات، يمكننا تعريف مفهوم الأشخاص الأذكياء على عدة مستويات، مستخدم ذكي منتج للمعرفة، ولدينا موظفو المكتبة الأذكياء.

ثالثاً: الإطار العملي للدراسة:

1/3 تحليل النتائج: يتناول هذا الجزء من البحث النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل قائمة المراجعة.

القسم الأول: الخصائص العامة للمكتبات العامة:

من خلال نتائج التحليل تبين أن خصائص مجتمع الدراسة وهي كما يلي:



1. توزيع المكتبات حسب الإمارة:



الشكل 2: توزيع المكتبات العامة حسب الإمارة

أظهرت النتائج إلى أن أبو ظبي ودبي احتوتا أكبر عدد من المكتبات العامة بـ 8 مكتبات، بينما جاءت الشارقة ثالثاً بنصيب 7 مكتبات عامة، تليها إمارة الفجيرة بفارق كبير بعدد 3 مكتبات عامة، ثم كل من عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة بمكتبة عامة واحدة فقط.

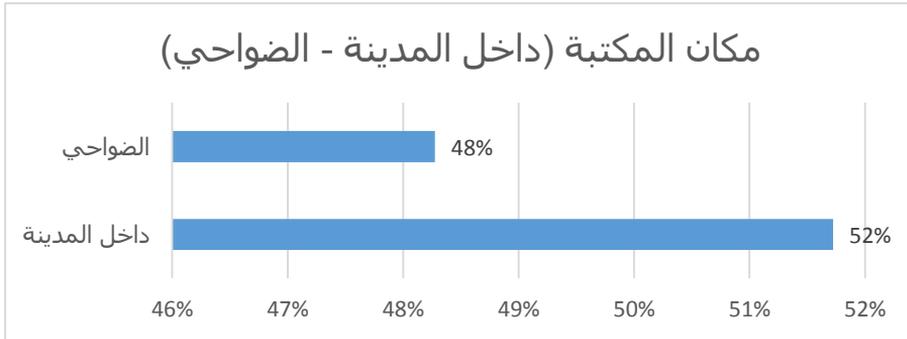
2. توزيع المكتبات حسب نوع المؤسسة الأم:



الشكل 3: توزيع المكتبات حسب نوع المؤسسة الأم

كما أشارت النتائج أن غالبية المكتبات تتبع لجهات حكومية وذلك بنسبة 93% وقد توزعت بين جهات حكومية اتحادية وجهات حكومية محلية. كما بلغت نسبة المكتبات التابعة لهيئات استثمارية 7%.

3. توزيع المكتبات حسب الموقع الجغرافي (داخل المدينة - الضواحي):



الشكل 4 : توزيع المكتبات حسب الموقع الجغرافي (داخل المدينة- الضواحي)

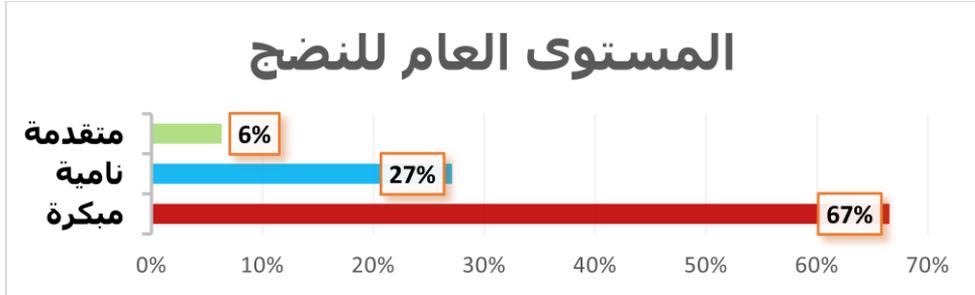
لقد أشارت النتائج بأن 52% من المكتبات العامة متركزة داخل المدينة، بينما 48% من المكتبات العامة متوزعة على الضواحي خارج المدينة.



القسم الثاني: مستوى النضج الرقمي للمكتبات العامة للتحويل للمكتبات الذكية:

ويعتبر هذا المحور هو الإجابة على السؤال الرئيس لقياس النضج في كل مكتبة من المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال خمسة محاور، وهي (التكنولوجيا الذكية، المباني الذكية، الخدمات الذكية، الأشخاص الأذكياء، الحوكمة الذكية). ولقد جاءت النتائج كما يلي:

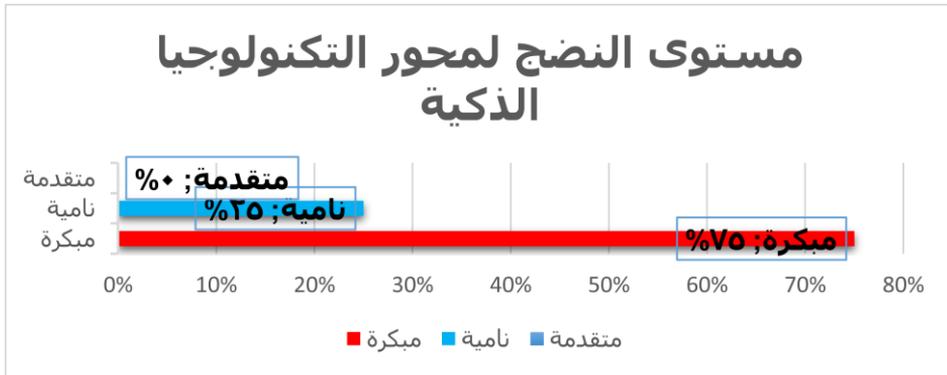
1. المستوى العام للنضج الرقمي للمكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة



الشكل 5 : المستوى العام للنضج الرقمي في المكتبات العامة في دولة الإمارات أشارت نتائج التحليل بأن مستوى النضج العام للمكتبات هو 6% من المكتبات العامة في مرحلة متقدمة و27% منها في مرحلة نامية و67% في مرحلة مبكرة.

وفي الفقرات التالية، سيتم توضيح المحاور بشكل مفصل

2. مستوى نضج المكتبات العامة في محور التكنولوجيا الذكية:

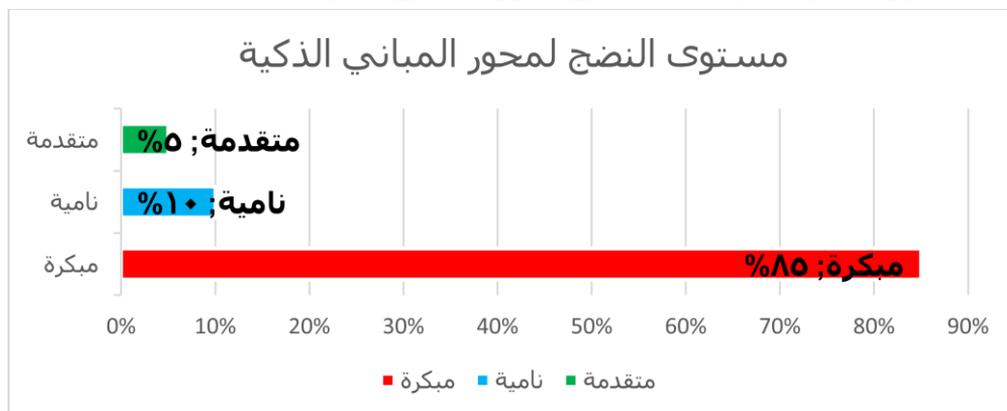


الشكل 6: مستوى نضج المكتبات العامة في محور التكنولوجيا الذكية

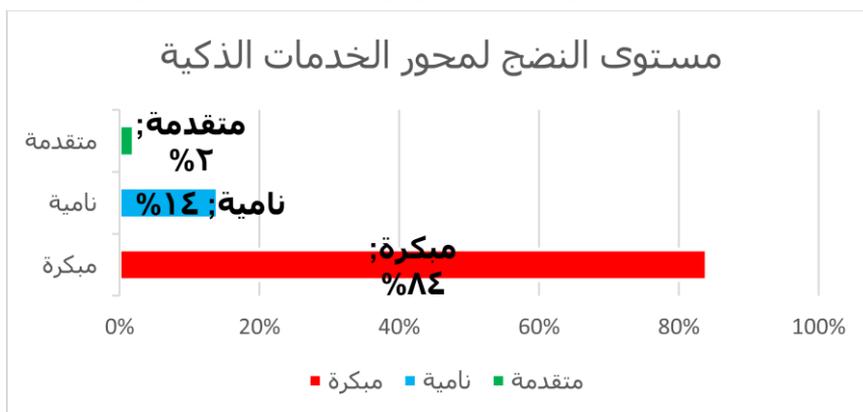


أشارت نتائج التحليل فيما يخص مستوى النضج العام في محور التكنولوجيا الذكية إلى أن 25% من المكتبات كانت في مرحلة نامية و75% كانت في مرحلة مبكرة.

3. مستوى نضج المكتبات العامة في محور المباني الذكية:



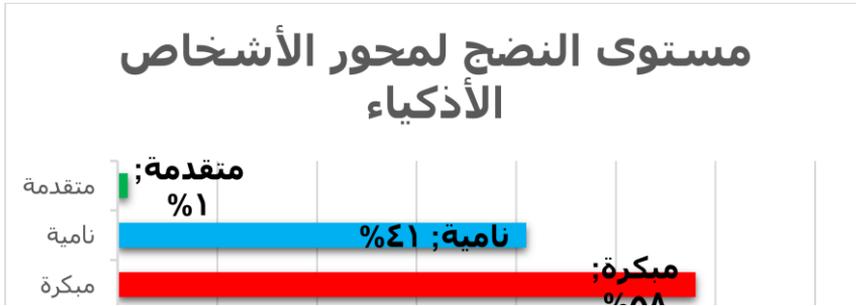
الشكل 7 : مستوى نضج المكتبات العامة في محور الخدمات الذكية



الشكل 8 : مستوى نضج المكتبات العامة في محور الخدمات الذكية

كما وأظهرت نتائج التحليل أن 2% منها في مرحلة متقدمة. و14% في مرحلة النمو و84% من المكتبات العامة في مرحلة مبكرة في محور الخدمات الذكية.

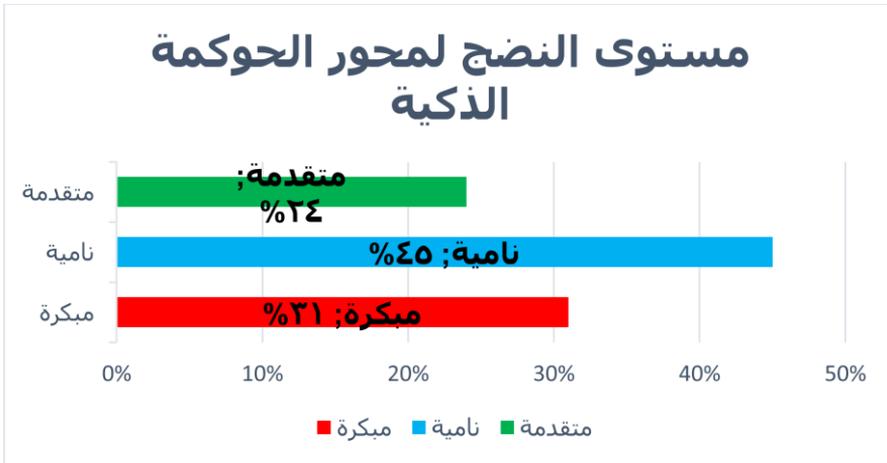
5. مستوى نضج المكتبات العامة في محور الأشخاص الأذكياء



الشكل 9 : مستوى النضج المكتبات العامة في محور الأشخاص الأذكياء

أما فيما يخص محور الأشخاص الأذكياء والذي يشمل كل من (المستفيدين وأمناء المكتبة)، حيث أكدت نتائج التحليل أن أغلب المكتبات تراوحت بين مبكرة بنسبة 58% ونامية بنسبة 41%، وكانت 1% منها في مرحلة متقدمة.

6. مستوى نضج المكتبات العامة في محور الحوكمة الذكية:

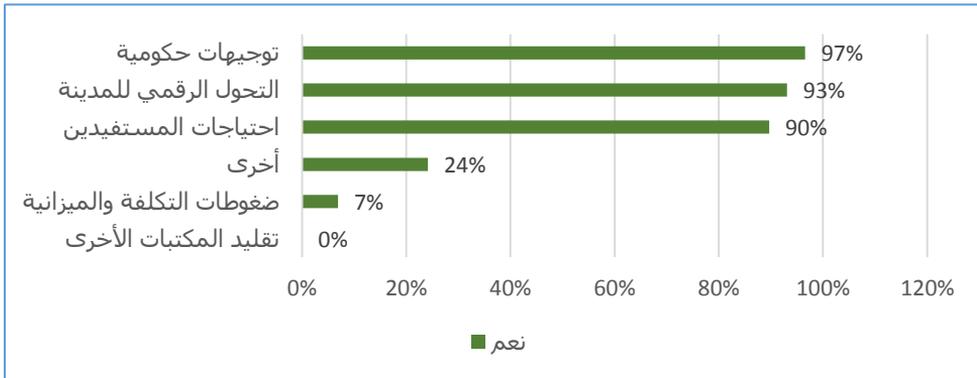


الشكل 10 : مستوى نضج المكتبات العامة في محور الحوكمة الذكية



وأشارت النتائج أيضًا بشأن محور الحوكمة الذكية أن 24% من المكتبات العامة في مرحلة متقدمة و48% منها في مرحلة النمو و31% منها في مرحلة مبكرة.

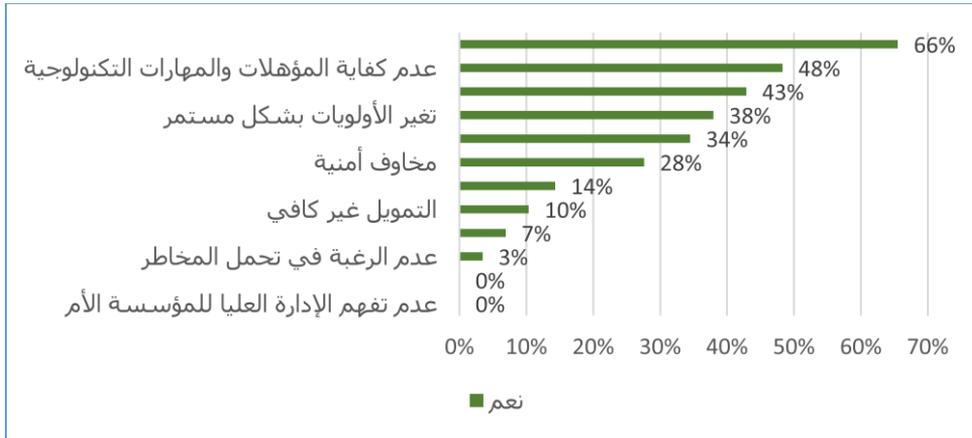
القسم الثالث: أهم الدوافع للتحويل إلى المكتبات الذكية:



الشكل 11 : أهم الدوافع لتحويل المكتبات العامة إل .

فقد أوضحت نتائج التحليل بأن أهم الدوافع التي تدفع المكتبات للتحويل إلى المكتبات الذكية هو التوجهات الحكومية، والتحول الرقمي للمدينة، احتياجات المستخدمين.

القسم الرابع: أبرز التحديات التي تواجه المكتبات في عملية التحول إلى المكتبات الذكية:



الشكل 12: أبرز التحديات التي تواجه المكتبات في عملية التحول إلى المكتبات الذكية

لقد أشارت نتائج التحليل إلى أن أبرز التحديات التي تواجه المكتبات في عملية التحول إلى مكتبات ذكية هي قلة الممارسات الناجحة في مجال تحول المكتبات إلى مكتبات ذكية بنسبة 66%، يليها عدم كفاية المؤهلات والمهارات التكنولوجية بنسبة 48%، ويأتي في المركز الثالث مقاومة التغيير بنسبة 43%. ثم يلي ذلك بعض التحديات بنسبة متفاوتة مثل تغير الأولويات بشكل مستمر، وعدم وجود استراتيجية شاملة للتحول الرقمي والمخاوف الأمنية والقيود التشريعية والقانونية والتمويل غير الكافي.



رابعاً: النتائج والتوصيات:

1/4 مناقشة النتائج:

إن مستوى النضج العام للمكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة هو 6% في مرحلة متقدمة، و27% منها في مرحلة نامية، و67% في مرحلة مبكرة. وذلك يعني أن الواقع الحالي للمكتبات العامة بحاجة إلى مزيد من العمل في جميع المحاور من (التكنولوجيا الذكية، المباني الذكية، الخدمات الذكية، الأشخاص الأذكياء الحوكمة الذكية). وأن المكتبات لا تزال بمراحل مبكرة في جميع ركائز المكتبات الذكية، فنجد أنها في محور التكنولوجيا الذكية إلى أن 75% من المكتبات العامة لا تزال في مرحلة مبكرة، وفي محور المباني الذكية أن مباني المكتبات العامة غير متوافقة مع المواصفات والمعايير المتبعة للمباني الذكية والمباني الخضراء، أما في الخدمات الذكية في 84% من المكتبات في مرحلة مبكرة، أما فيما يخص محور الأشخاص الأذكياء، أكدت نتائج الدراسة أن 58% من المكتبات في مرحلة مبكرة، أوضحت النتائج وبشكل بارز في محور الحوكمة الذكية أن 48% منها في مرحلة النمو. وبالنسبة للدوافع تبين أن أهم ثلاثة دوافع لتحول المكتبات العامة إلى مكتبات ذكية، وهي بالترتيب التوجهات الحكومية، التحول الرقمي للمدينة، احتياجات المستفيدين. أما بالنسبة لأكثر خمسة تحديات تطمح المكتبات موضوع الدراسة التغلب عليها في عملية التحول إلى مكتبات ذكية، وهي على الترتيب: قلة الممارسات الناجحة في مجال تحول المكتبات نحو الرقمية، وعدم كفاية المؤهلات والمهارات التكنولوجية، ومقاومة التغيير، وتغيير الأولويات بشكل مستمر، وعدم وجود استراتيجية شاملة، مخاوف أمنية.

2/4 التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث يوصي الباحث:

- 1- على المكتبات العامة زيادة قدراتها من التكنولوجية الذكية، مثل إنترنت الأشياء، وتطبيقات RFID، والبيانات الضخمة وأدوات تحليلها.
- 2- تطبيق فكرة أن المستفيد هو محور الخدمات الذكية.
- 3- تطوير وزيادة برامج التدريب المتخصص والحديث لكل من الموظفين والمستفيدين. وتعزيز فكرة إنتاج المعرفة ومشاركتها.
- 4- تخصيص فرق متخصصة بعمليات التحول إلى مكتبات ذكية وزيادة الميزانيات المخصصة لذلك، مما قد يسرع عملية التحول ويزيد من احترافية العمل.
- 5- التنسيق هيئات التخطيط والتنمية المستدامة بربط خطط المكتبات بالخطط على مستوى الإمارة واعتبار المكتبات العامة في الخطط الاستراتيجية للمدن الذكية، مما يزيد من فرصة تحول المكتبات العامة إلى مكتبات ذكية.



المصادر والمراجع

1. Aithal, p. s. (2016). Smart library models for future generations.
2. Cao, G., Liang, M., & Li, X. (2018, october). How to make the library smart? : the conceptualization of the smart library. *The electronic library*, 19.
3. Jadhava, D., & Dinesh, S. (2020). Measuring the smartness of a library. *Library and Information Science Research*. doi:https://doi.org/10.1016/j.lisr.2020.101036
4. Leorke, D., Wyatt, D., & McQuire, S. (2018). More than just a library”: Public libraries in the ‘smart city. *Culture and Society*, https://doi.org/10.1016/j.ccs.2018.05.002.
5. Mickiewicz, P. (2016). Access and Its Limits: The Contemporary Library as a Public Space. *Space and Culture*, 9(3), 237–250.
6. Min, B.-w. (2012, October). Next-Generation library information service- 'smart library. *International journal of software engineering and its applications*, 6(4).
7. Schöpfel, J. (2018). Smart libraries. *Infrastructures*, 3(4). doi:https://doi.org/10.3390/ infrastructures3040043
8. Wang , S. (2013). The resource sharing and cooperative development of smart libraies in Asia. , 12.
9. Zimmerman, T., & Chang, H.-C. (2018). Getting Smarter: Definition, Scope, and Implications of smart libraries. *Getting Smarter. Proceedings of the 18th ACM/IEEE on Joint Conference on Digital Libraries - JCDL '18*.
10. العواملة، ن. ح. (1995). أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة . عمان: مجدلاوي للنشر.
11. طلال ناظم الزهيري. (2016). المكتبات الإلكترونية E-smart libraries. تم الاسترداد من <http://www.drtazzuhairi.com/2016/04/e-smart-libraries.html>
12. عريفيج، س.، مصلح، خ. ح. & حواشين، م. ن. (1987). في مناهج البحث العلمي وأساليبه . عمان: مجدلاوي للنشر.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 87
May 2023

Forty-ninth Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233